

نُسَخَةُ الْأَهْدَاءِ

الْوَرَكَةُ الدُّبُورِيَّةُ

تأليف

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَوَّلِيِّ

طَبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الشَّيْخِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَوَّلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَقْرَلَهُ

الورود النبوي

الأذكار والأوراد والدَعَوَاتِ العَانُورَاتِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ
وَجَهَ النَّهَارِ وَطَرْفَهُ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَخْرَهُ

تأليف

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب



ح) علي بن عبد الرحمن بن عبد الله العويشز ، ١٤٤٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
الوردُ النبويُّ
علي بن عبد الرحمن بن عبد الله العويشز
ط ١ - الدمام - ١٤٤٥ هـ
٨٠ ص - ١٢X١٧ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/١١٤٤٦
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-٨٦٦٦-٣

الطبعة الأولى
١٤٤٥ هـ

حقوق الطبع محفوظة

يطلب من



ميثاق

مؤسسة ميثاق علم
للأبحاث العلمية والتربوية

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ آل عمران: ١٠٢.

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۗ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ النساء: ١.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١.

أَمَّا بَعْدُ:

فِيَنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَسَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

إِنَّ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَفْضَلُهَا، وَأَحَبُّهَا إِلَى اللَّهِ وَأَشْرَفُهَا، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُهَا، وَأَرْفَعَهَا لِمَقَامِ الْعَبْدِ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَرْضَاهَا، وَالذِّكْرُ بُرْهَانٌ عَلَى حَيَاةِ الْقَلْبِ وَسَلَامَتِهِ، وَطَهَارَتِهِ وَإِنَاتِيَّتِهِ، وَبِهِ تَطْيِبُ الْحَيَاةُ، وَيُنْشَرِحُ الصَّدْرُ، وَيَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ، وَتَقَرُّ الْعَيْنُ.

وَالذِّكْرُ غِرَاسُ الْجَنَّةِ، فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَفَرِيئُ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةٌ، التُّرْبَةُ عَذْبَةٌ الْمَاءُ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْبَابِ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ. وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَلِعِظْ مَنزِلَةَ الذِّكْرِ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ وَرَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالَ لَهُ: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ الأعراف: ٢٠٥، وقال له: ﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ المزمل: ٨، وقال له: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ الكهف: ٢٤.

وَكَذَلِكَ أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ تَعَالَى لِرَبِّكَ يَا عَلِيهِ السَّلَامُ لَمَّا طَلَبَ آيَةً: ﴿قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تَكْلِمَ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ آل عمران: ٤١.

وَمُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا شَفَعَ لِأَخِيهِ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا مَعَهُ وَهِيَ أَعْظَمُ شَفَاعَةٍ جَرَتْ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ فَقَالَ: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (٢٩) هَرُونَ أَخِي (٣٠) أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نَسِيحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْرَكَ كَثِيرًا (٣٤) طه: ٢٩-٣٤، قَالَ اللَّهُ: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخْوُوكَ بِأَيْتِي وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي﴾ طه: ٤٢، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (لَا تُبْطِئَا. أَوْ لَا تَضَعُفَا). رواه الطبري.

وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ
 سُبْحَانَهُ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾
 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ الأَحْزَاب: ٤١-٤٢، وَقَالَ: ﴿فَاذْكُرُونِي
 أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ البقرة: ١٥٢.

وَلَقَدْ أَتَنَى اللَّهُ عَلَى الذَّاكِرِينَ وَوَعَدَهُمْ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ
 فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
 وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ
 اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ الأَحْزَاب: ٣٥.

وَبَيَّنَ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ وَالْأَلْبَابِ هُمْ أَهْلُ
 الذِّكْرِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ ﴿١٩١﴾﴾ آل عمران: ١٩٠-١٩١.

وَأَهْلَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ وَالصَّدَقِ لَا يُلْهِمُهُمْ شَيْءٌ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿رِجَالٌ لَا لُئْلِيمَهُمْ تَحَنُّرٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَابِهِ
الصَّلَاةِ وَإِنَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

﴿٣٧﴾ الأحراب: ٣٧.

وَقَدْ حَذَّرَ اللَّهُ أَهْلَ الْإِيمَانِ مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
تَعَالَى فَقَالَ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا لُئْلِيمَهُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا
أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ﴾ المنافقون: ٩، وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ
نُفِضَ لَهُ، شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ ﴿٣٦﴾ الفرقان: ٣٦، وَقَالَ: ﴿وَمَنْ
أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمَنْحُشْرُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ ﴿١٢٤﴾ طه: ١٢٤، وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ ﴿١٧﴾ الجن: ١٧، وَقَالَ: ﴿أَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمْ
الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿١٩﴾ المجادلة: ١٩، وَقَالَ: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ
وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ
وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿١٤٢﴾ النساء: ١٤٢، وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْمُونُونَ ﴿٩١﴾ المائدة: ٩١ .

وَذَكَرَ اللَّهُ حَالَ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الذِّكْرِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ:
 ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ
 عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الأنفال: ٢٠ ،
 وَقَالَ: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ
 اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ الرعد: ٢٨ .

وَاللَّهُ يَأْمُرُ أَهْلَ الْإِيمَانِ بِذِكْرِهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِمْ، وَخَصَّ
 مِنْهَا أَحْوَالَ ذِكْرِهَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ مِنْهَا:

بَعْدَ الصَّلَاةِ: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ
 فِيمَا وَوَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ
 الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ النساء: ١٠٣ ،
 وَقَالَ: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَادْكُرُوا
 اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ البقرة: ٢٣٩ .

وَبَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ
 لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا

فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿١٠﴾ الجمعة: ٩-١٠.

وَبَعْدَ قَضَاءِ الْمَنَاسِكِ فِي الْحَجِّ: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ

ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا

لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ البقرة: ٢٠٠.

وَفِي الْجِهَادِ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فَعِزَّةٌ فَاتَّبَتُوا

وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ الأنفال: ٤٥.

وَذَكَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ العنكبوت: ٤٥.

وَأَهْلُ الذِّكْرِ هُمْ أَهْلُ السَّبْقِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَبَرٍّ وَفَضْلٍ فَعَنِ

الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ:

«سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ». أخرجه مسلم.

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرِ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرِ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى». فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ. أخرجَه مالك وأحمد والترمذي وغيرهم.

وَبَعْدُ فَهَذِهِ بَعْضُ الأَذْكَارِ والأُورَادِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي كَانَ يُورِدُهَا رَسُولُنَا ﷺ وَيَحُثُّ عَلَى قَوْلِهَا وَالتَّعَبُّدِ اللهُ بِهَا، لِمَا فِيهَا مِنَ النَّفْعِ لِلْعِبَادِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَلِمَا فِيهَا مِنَ التَّعْظِيمِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ لِلرَّبِّ الخَالِقِ المَوْلَى الكَبِيرِ المُتَعَالِ جَلَّ جَلالُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ.

وَقَدْ أوردتُ الأَحاديثَ بِرُواتِها مِنَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِمُ وَالتَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللهُ وَاقْتَصَدْتُ فِي التَّخْرِيجِ لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا عَلَى طَلَبَةِ العِلْمِ، وَذَكَرْتُ جُمْلَةً مِنْ مَعَانِي الأَلْفَاظِ لِتَكُونَ عَوْنًا عَلَى فَهْمِ الأُورَادِ وَفَقِهِ الأَذْكَارِ.

هَذَا وَاللهُ أَسْأَلُ أَنْ يَرَحِمَنِي وَإِيَّاكَ أَيُّهَا القَارِئُ المَوْفَّقُ

وَيَسْأَلُكَ بِنَا سَبِيلَ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى وَالصِّدْقِ وَالْيَقِينِ
قَوْلًا وَفِعْلًا وَحَالًا وَمَالًا إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ
وَاسِعُ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ فَسَأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ نَسَأَلُهُ مِنْ
فَضْلِهِ الْعَظِيمِ نَسَأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ،
وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا دَائِمًا أَبَدَ الْأَبْدِينَ.

كتبه:

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُوَيْشِيِّ

صباح يوم الجمعة الخامس

من شهر ربيع الثاني لعام ١٤٤٥ هـ



وَرْدُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

❁ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ».

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ...» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

- أَعُوذُ: أَلْجَأُ مُعْتَصِمًا مُلَازِمًا.

- الْكِبَرُ: يُرْوَى بِسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا، فَالسُّكُونُ بِمَعْنَى التَّعَاطُفِ عَلَى النَّاسِ، وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْهَرَمِ وَالْخَرَفِ وَالرَّدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ.

❁ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ، يَقُولُ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ

فَلْيُقِلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ
وإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيُقِلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ
أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ». أخرجه
البخاري في الأدب المفرد بهذا اللفظ، ورواه أحمد وأصحاب السنن بروايات
مختلفة في لفظتي (النُّشُورُ) و (الْمَصِيرُ).

- النُّشُورُ: نَشَرَ الْمَيِّتُ يَنْشُرُ نُشُورًا، إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ:
أَيَّ أَحْيَاهُ.

- الْمَصِيرُ: الْمَرْجِعُ. يُقَالُ: صِرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرٌ مَصَارًا وَمَصِيرًا.

✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: «أَصْبَحْنَا عَلَى
فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ». أخرجه أحمد.

وَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ
قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَمِلَّةِ
أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

❁ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبَوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبَوْءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ ﷺ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». أخرجه البخاري.

- وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ: أَنَا مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتِكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَالْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، لَا أَزُولُ عَنْهُ.
- أَبَوْءُ: أَلْتَزِمُ رَاجِعًا مُقِرًّا مُعْتَرِفًا، وَأَصْلُ الْبَوَاءِ اللَّزُومُ.

❁ عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ

اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا
أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ». أخرجه أبو داود والنسائي.

✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامِ الْبِيْضِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ:
اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ
وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، إِلَّا أَدَى
شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَى
شُكْرَ لَيْلَتِهِ». أخرجه أبو داود، والنسائي وصححه ابن حبان.

✽ وَعَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمَسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». أخرجه النسائي في الكبرى
وإسناده حسن.

✽ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ،
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَدْعُ هُوَ لِأَيِّ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: (اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي
وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ
أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي». أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

- عَوْرَاتِي: جَمْعُ عَوْرَةٍ، وَهِيَ: كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ.
- رَوْعَاتِي: جَمْعُ رَوْعَةٍ، وَهِيَ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّوْعِ: الْفَزَعُ.
- أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي: يُصِيبُنِي الْبَلَاءُ مِنْ حَيْثُ لَا أَسْعُرُ، وَمِنْهُ: الْخَسْفُ.

❁ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ
أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَلِكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي
وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ». قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا
أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ». أخرجه أبو داود والترمذي.

وجاء من حديث عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مثل حديث
أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِي آخِرِهِ: «وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى

نفسى سواء أو أجره إلى مسلم». أخرجه أحمد والترمذي.

- فاطر: خالق على غير مثالٍ سابق.

- وَشْرِكِهِ: مَا يَدْعُو وَيُوسِسُ بِهِ مِنَ الْأَشْرَاكِ بِاللَّهِ. وَيُرَوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ: أَي حَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ.

- أقترب: اكتسب مع ملامسة ومخالطة.

✽ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ أَوْ فِي أَوَّلِ لَيْلَتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ». أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي.

✽ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمَصَ، فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ

يُرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

- لا يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَةً.

❁ عن عُمَانَ بْنِ مَوْهَبِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». أخرجه النسائي في الكبرى

والحاكم والبيهقي في المختارة.

- أَسْتَغِيثُ: السَّيْنُ وَالتَّاءُ لِلطَّلَبِ، وَالغُوثُ: النَّصْرُ وَالْإِنْجَاءُ حَالَ شِدَّةٍ وَكَرْبٍ. وَالْمَعْنَى: أَطْلُبُ نَصْرَكَ وَإِنْجَاءَكَ يَا اللهُ فِي شِدَّتِي وَكَرْبِي.

- تَكِلْنِي: تَتْرِكْنِي لِغَيْرِكَ.

- طَرْفَةَ عَيْنٍ: أَيَّ لَحْظَةً وَلَمْحَةَ عَيْنٍ.

❁ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بِكُرَّةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ ﷺ: «مَا زِلْتِ عَلَيَّ الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتِكِ

عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بِعَدِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». أخرجه مسلم.

وفي رواية له قالت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ، أَوْ بَعْدَهَا صَلَّى الْغَدَاةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

- بُكْرَةَ: أَوَّلَ النَّهَارِ.

- وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا: مَوْضِعَ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا.

- أَضْحَى: دَخَلَ وَقْتُ الضُّحَى وَهُوَ: وَقْتُ بُرُوزِ الشَّمْسِ وَوُضُوحِهَا.

- لَوَزَنَتْهُنَّ: لَرَجَحَتْ عَلَيْهِنَّ وَزَادَتْ فِي الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ.

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعْظِيمًا وَتَقْدِيرًا لَهُ مَعَ ذِكْرِهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ مَحَبَّةً وَتَعَبُّدًا.

- عَدَدَ خَلْقِهِ: أَيُّ قَدَرِ عَدَدِ خَلْقِ اللَّهِ وَالذِّينَ يُحْصِيهِمْ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ.

- رِضَا نَفْسِهِ: أَيُّ قَدَرِ مَا يُرِضِي رَبِّي سُبْحَانَهُ.

- زِينَةَ عَرْشِهِ: أَيُّ قَدَرِ وَزْنِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ وَلَا يَعْلَمُ وَزْنَ إِلَّا هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

- مِدَادَ كَلِمَاتِهِ: أَيُّ قَدَرِ مِدَادِ كَلِمَاتِ اللَّهِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ الَّتِي لَا تَنْفَدُ.

❁ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». متفق عليه.

- زَبَدُ الْبَحْرِ: مَا يَعْلُو سَطْحَ الْبَحْرِ عِنْدَ تَمَوْجِهِ وَاضْطِرَابِهِ. وَالْمُرَادُ: التَّمَثِيلُ بِالشَّيْءِ الْمُتَنَاهِي فِي الْكَثْرَةِ.

❁ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». متفق عليه.

- عَدَلٌ: الْمَثِيلُ الْمُسَاوِي.

- حِرْزًا: الْحِرْزُ: هُوَ الْحِفْظُ مَعَ ضَمِّ وَصِيَانَةٍ.

❁ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّ الْمُزَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ ابْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ

في اليَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةٌ مَرَّةً». أخرجه مسلم.

وفي رواية له: «إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي اليَوْمِ مِائَةً مَرَّةً».

- لَيَغَانُ: غَبِنَ عَلَى قَلْبِهِ غُطِّي عَلَيْهِ وَأَلْبَسَ وَسْتَرَ.

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ: أَنْ يُقَالَ فِي اليَوْمِ مِائَةً مَرَّةً: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ) أَوْ (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) أَوْ (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) أَوْ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) أَوْ (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) أَوْ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) أَوْ غيرها من صيغ الاستغفار.

✽ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ ﷺ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ». أخرجه مسلم.

- بِكَلِمَاتِ اللَّهِ: كَلِمَاتِهِ الْقَدَرِيَّةِ الْكَوْنِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْخَلْقُ وَالتَّدْبِيرُ،

وَكَلِمَاتِهِ الشَّرْعِيَّةِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي هِيَ وَحْيُهُ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَأَعْظَمُهَا
الْقُرْآنُ.

- التَّامَّاتِ: الَّتِي بَلَغَتْ مِنَ التَّمَامِ أَكْمَلَهُ وَأَعْظَمَهُ وَأَنْفَعَهُ، فَلَا نَقْصَ وَلَا
عَيْبَ فِيهَا بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ.



﴿ وَرَدُّ النَّوْمِ ﴾

﴿ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمَسُّحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.﴾

- نَفَثَ: النَّفَثُ: أَصْلُهُ: خُرُوجُ شَيْءٍ مِنْ فَمٍ أَوْ غَيْرِهِ بِأَذْنَى صَوْتٍ، شَبِيهُهُ بِالنَّفْخِ، وَأَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ، لِأَنَّ التَّفَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيْقِ.

﴿ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ البقرة: ٢٥٥، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ». أخرجه البخاري تعليقاً بصيغة

الجزم ووصله النسائي وابن خزيمة.

- يَحْتَوُ: يَأْخُذُ بِكَفَيْهِ.

- سِنَّةٌ: أَوَّلُ النَّوْمِ.

- وَلَا يَأُودُهُ: لَا يَشْقُ عَلَيْهِ وَلَا يُثْقَلُهُ.

﴿عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيَّانُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾﴾ (٢١٥) لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا

وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ البقرة: ٢٨٥ -

٢٨٦، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ. متفق عليه.

- إِضْرًا: أَضْلُ الْإِضْرِ: مَا يُؤْصَرُ بِهِ أَيُّ يُرْبَطُ فَيُنْقَلُ وَيَشُقُّ كَالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ الْمُؤَكَّدِ الَّذِي يَصْعَبُ الْوَفَاءُ بِهِ.

- كَفَتَاهُ: مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَا يَخَافُ، أَوْ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَمُتَعَلِّقٌ (كَفَى) مَحْدُوفٌ، وَحَذْفُ الْمُتَعَلِّقِ مُشْعِرٌ بِالْعُمُومِ.

✽ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةٍ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». متفق عليه.

- بِصِنْفَةٍ: طَرَفُهُ مِنْ أَيِّ جَانِبٍ كَانَ.

✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا

فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أُمَّتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ،
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أخرجه مسلم.

- مَضَجَعُهُ: أَصْلُ الصَّجْعِ: هُوَ: لُصُوقٌ بِالْأَرْضِ عَلَى جَنْبٍ. وَالْمُرَادُ:
مَوْضِعَ نَوْمِهِ.

❁ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلَقَى فِي يَدِهَا
مِنَ الرَّحَى وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ
لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ:
فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ ﷺ: «عَلَى
مَكَانِكُمْ»، فَجَاءَ فَفَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ
عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ ﷺ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟
إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا
وَتَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَتَلَاثِينَ، فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ». متفق عليه.

- الرَّحَى: أَدَاةٌ لِلطَّحْنِ، وَهِيَ: حَجْرَانِ مُسْتَدِيرَانِ، أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ
وَيُدَارُ الْأَعْلَى عَلَى مِخْوَرٍ ثَابِتٍ.

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ: أَنْ يُقَالَ عِنْدَ النَّوْمِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ).

❁ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ، وَكَانَ يَرَوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أخرجه مسلم.

وفي رواية له: قَالَ: أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ..» الْحَدِيثَ.

- فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى: أَي: شَاقَ الْحَبَّةِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا سُبْنَلَةً، وَالنَّوَاةَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا نَخْلَةً.

- بِنَاصِيَتِهِ: مَا انْسَدَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ.

❁ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ، وَلَا مُؤْوِيَّ». أخرجه مسلم.

❁ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ» قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ». أخرجه أبو داود والترمذي.

❁ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاحْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى». أخرجه أبو داود والحاكم والطبراني في الكبير.

وفي رواية للحاكم: «وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

❁ عَنْ سَوَاءِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ: «رَبِّ فَنِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

وهو مروى من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند أحمد والنسائي والترمذي، ومروى من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند أحمد والنسائي وابن ماجه، وفي بعض روايات حديث البراء وابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»، وَلَيْسَ فِيهِمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

❁ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْاَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ

به». قَالَ: فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». متفق عليه.

✽ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». أخرجه البخاري.

ورواه كذلك عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

✽ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيُقِلْ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ». أخرجه الترمذي.



الأَمْرُ النَّبَوِيُّ لَعَنَ رَأَى الرَّؤْيَا أَوْ الْحُلْمَ

❁ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْتَفُ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرَّؤْيَا أَنْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَمَا أُبَالِيهَا. متفق عليه.

وفي لفظ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَفَلَّ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

وفي رواية عند مسلم: «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنِ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». أخرجه البخاري.

- أَبَالِيهَا: أَي: لَا أَلْقِي لَهَا بَالًا وَلَا أَهْتُمْ لَهَا.

❁ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي.

فَالأَمْرُ النَّبَوِيُّ لِمَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ:
أَوَّلًا: النَّفْتُ ثَلَاثًا.

ثَانِيًا: التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ. أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ.

ثَالِثًا: التَّحَوُّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

رَابِعًا: لَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا.
وَأَمَّا إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ؛ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ
يُحِبُّ.



الْوَزْدُ النَّبَوِيُّ

عِنْدَ الْاِنْتِبَاهِ اَتْنَاءَ النَّوْمِ

❁ عن جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قَبِلَتْ صَلَاتُهُ». أخرجه البخاري.

- تَعَارَّ: يَفْطَنُ مَعَ صَوْتٍ.



دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ

❁ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». متفق عليه.

- الْخُبْثُ: جَمْعُ خَبِيثَةٍ. وَالْخَبَائِثُ: جَمْعُ خَبِيثَةٍ. وَهُوَ خِلَافِ الطَّيِّبِ، فَكُلُّ شَيْءٍ اتَّصَفَ الْخُبْثُ بِدُخُلِهِ فِيهِ، وَأَخْصُ مَنْ يَدْخُلُ فِي (الْخُبْثِ) دُكْرَانِ الشَّيَاطِينِ. وَأَخْصُ مَنْ يَدْخُلُ فِي (الْخَبَائِثِ) إِنَاثِ الشَّيَاطِينِ.



دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

❁ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «غُفْرَانَكَ». أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي.



ذِكْرُ الْفَرَاقِ مِنَ الْوُضُوءِ

❁ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ - أَوْ فَيَسْبِغُ - الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». أخرجه مسلم.

- يُسْبِغُ: يَتِمُّ وَيَكْمِلُ الْوُضُوءَ فَيَوْصِلُهُ مَوَاضِعَهُ.



﴿ ذِكْرُ دُخُولِ الْمَنْزِلِ ﴾

❁ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ». أخرجه مسلم.

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ: أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ، كَأَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ.



﴿ ذِكْرُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ ﴾

﴿ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: يُقَالُ حَيْثُئِدْ: هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيْتَ، فَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟» أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

﴿ عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». أَخْرَجَهُ الْخَمِيسَةُ.



دُعَاءُ لِبَسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ وَمَا يُقَالُ لِهَذَا لِبَسَهُ

❁ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ
عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ
لَهُ». أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي.

❁ قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبَسَ
أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ: (تُبْلِي، وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى). أخرجه
أبو داود.

❁ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ
أَصْفَرٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَّهُ سَنَّهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ
بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي

أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ. يَعْنِي: مِنْ بَقَائِهَا. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

وَفِي رِوَايَةٍ: «أَبْلِي وَأَخْلِفِي».

- أَبْلِي: مِنَ الْإِبْلَاءِ، وَهُوَ تَغْيِيرُ الثَّوْبِ وَرِثَائَتِهِ وَقَدَمِهِ؛ رُبَّمَا لِكَثْرَةِ مَا اسْتُعْمِلَ.

- وَأَخْلِفِي: مِنْ مَادَّةِ (خَلَفَ) الَّتِي مِنْ مَعَانِيهَا: أَنْ يَجِيءَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ. وَهُوَ دُعَاءٌ بِأَنْ يُعَمَّرَ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ وَيُخْلِفَ اللَّهُ عَيْرَهُ.

- وَأَخْلِفِي: مِنَ الْإِخْلَاقِ، وَهُوَ تَغْيِيرُ الثَّوْبِ وَمَلَأَسَتُهُ وَتَقَطُّعُهُ. وَهُوَ دُعَاءٌ بِأَنْ يُعَمَّرَ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ وَيَصِيرَ خَلْقًا.



دُعَاءُ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ

❁ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.. الْحَدِيثُ، إِلَى قَوْلِهِ: فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا. اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا». متفق عليه، واللفظ لمسلم.



دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

❁ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». أخرجه مسلم.

❁ عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: أَقْطُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حَفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ. أخرجه أبو داود.

- أَقْطُ: الهمزة للاستفهام، وقَطُّ بِمَعْنَى حَسَبُ، معناه قَالَ عُقْبَةُ لِحَيَوَةَ: أَبْلَغَكَ عَنِّي هَذَا الْقَدْرَ مِنَ الْحَدِيثِ فَحَسَبُ؟.

الذِّكْرُ عِنْدَ الْأَذَانِ

❁ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ». متفق عليه.

❁ وجاء في حديث معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند البخاري، وحديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند مسلم، أَنَّهُ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

❁ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ». أخرجه مسلم.

فَالأَمْرُ النَّبَوِيُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ يَتَحَقَّقُ بِأَنْ يُقَالَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أَوْ يُقَالَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ. وهذه الصيغة والتي قبلها في الصحيحين من حديث
كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَوْ يُقَالَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وهذه الصيغة في
الصحيحين من حديث أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَوْ يُقَالُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وهذه الصيغة عند البخاري من حديث
أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وبأي لفظٍ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ أَجْزَأُ، كَأَنْ يُقَالَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ.

وَأَمَّا فِي الصَّلَاةِ عَقِبَ التَّشَهُدِ فَيَقْتَصِرُ عَلَى الْوَارِدِ
اِحْتِياطًا لِلدِّينِ، وَاتِّبَاعًا لِلسُّنَّةِ.

❁ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ،
وَابْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

﴿ الأذكارُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ ﴾

﴿ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَعْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

﴿ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

﴿ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا

الْحَمْدُ مِنْكَ الْجَدُّ. متفق عليه.

وفي رواية عند البخاري بعد وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

- ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى وَالْحِطُّ مِنْكَ غِنَاهُ.

❁ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النَّعْمَةُ وَلَهُ
الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ. وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلُلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ
صَلَاةٍ. أخرجه مسلم.

❁ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا
صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ
عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ
تَبَعْتُ - أَوْ تَجَمَّعُ - عِبَادَكَ». أخرجه مسلم.

التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، لَهُ صِيغٌ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً وثلاثين)،
وَيَقُولُ تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أخرجه مسلم.
وله الجمع بين التسبيح والتحميد والتكبير وله الإفراد.

- سُبْحَانَ اللَّهِ (ثلاثاً وثلاثين مرّةً)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (ثلاثاً وثلاثين
مرّةً)، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (أربعاً وثلاثين مرّةً). أخرجه مسلم.

- سُبْحَانَ اللَّهِ (خَمْسًا وَعَشْرِينَ مرّةً)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (خَمْسًا
وَعَشْرِينَ مرّةً)، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (خَمْسًا وَعَشْرِينَ مرّةً)، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ (خَمْسًا وَعَشْرِينَ مرّةً). أخرجه أحمد والنسائي والترمذي.

- (سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ). متفق عليه.

- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾.
أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه.

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ . أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه .

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ

النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ

فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ .

أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه .

- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا

بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ

عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ

حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ . أخرجه النسائي .

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي

وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) بَعْدَ صَلَاةِ

الْمَغْرَبِ وَالصُّبْحِ . أخرجه أحمد والترمذي .



﴿ ما يقول عند الطَّحَام ﴾

✽ عن وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ. متفق عليه.

- **تَطِيشُ**: تَخِيفٌ وَتَتَنَاوُلٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

- **الصَّحْفَةِ**: الإِنَاءُ الَّذِي يَسْعُ مَا يُشْبَعُ خَمْسَةً.

✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَكَفَأَكُمُ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: (بِسْمِ اللَّهِ أَوْلَهُ وَآخِرُهُ)». أخرجه أحمد والأربعة.

وعند النسائي: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ».

وعند الترمذي وابن ماجه: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ:

أَنْ يُقَالَ قَبْلَ الْأَكْلِ: بِسْمِ اللَّهِ.

فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ فِي أَوَّلِهِ فَلَا مَرَّ النَّبَوِيِّ أَنْ يُقَالَ: بِسْمِ

اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ.

أَوْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ.

أَوْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.



❁ ما يُقُولُ عِنْدَ الْفِرَاقِ مِنَ الطَّعَامِ ❁

❁ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ، وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَزْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ». وَقَالَ مَرَّةً: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى رَبَّنَا». أخرجہ البخاری.

- مَكْفِيٍّ: مَرْدُودٍ

- مَكْفُورٍ: مَجْحُودٌ فَضْلُهُ وَنِعْمَتُهُ.

- مُودَّعٍ: مَتْرُوكٍ.

- مُسْتَعْنَى: مَطْرُوحٌ وَمُعْرَضٌ عَنْهُ.

❁ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». أخرجہ أحمد الأربعة إلا النسائي.

❁ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ خَدَمَ

النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قُرِبَ لَهُ طَعَامٌ
 قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ»، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ،
 وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَفْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَاجْتَبَيْتَ، فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ». أخرجه أحمد والنسائي.



دُعَاءُ الضَّيْفِ لِمَنْ ضَيَّفَهُ

✽ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ السَّلْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسٍ وَسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعِيهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ». أخرجه مسلم.

✽ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ». أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي.

وفي لفظٍ عند أحمد والنسائي: «وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».



كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

❁ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ». أخرجه أحمد.



الْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ نَزُولِ هَنْزِلٍ

❁ عن بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ». أخرجه مسلم.



دُعَاءُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

❁ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ نُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». أخرجه مسلم.



❁ الأَمْرُ النَّبَوِيُّ لَمَنْ تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِهِ ❁

❁ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ». أخرجه

مسلم.



﴿ دُعَاءُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ﴾

❁ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا». قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ: «بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا». أخرجه أحمد.

- رِبْعَ قَلْبِي: يَعْني: سُورَهُ وَفَرَحَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ فَصْلَ الرَّبِيعِ لِاعْتِدَالِهِ وَجَمَالِهِ دَاعٍ لِلْفَرَحِ وَالسُّرُورِ.

❁ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لِأَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «التَّمَسُّ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى حَيِّرٍ». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهَقْتُ الْحُلْمَ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». أخرجه البخاري.

- رَاهَقْتُ الْحُلْمَ: قَارَبْتُ الْبُلُوغَ.
- الْعَجْزِ: ضَعْفٌ لِإِنْتِفَاءِ الْقُدْرَةِ عَنْ شَيْءٍ أَوْ إِتْمَامِهِ.
- الْكَسَلُ: تَثَاقُلٌ مَعَ قُعُودٍ عَنْ شَيْءٍ أَوْ إِتْمَامِهِ. فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَاجِزِ وَالْكَسُولِ: أَنَّ الْأَوَّلَ يُرِيدُ وَلَا يَقْدِرُ. وَالثَّانِي: يَقْدِرُ وَلَا يُرِيدُ.
- ضَلَعِ الدِّينِ: ثِقَلِهِ. وَالضَّلَعُ: الْإِعْوِجَاجُ. أَيُّ: يُثْقَلُهُ حَتَّى يَمِيلَ صَاحِبُهُ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ.
- وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ: أَيُّ شِدَّةِ تَسَلُّطِهِمْ وَقَهْرِهِمْ.



الذِّكْرُ عِنْدَ الْكَرْبِ

❁ عَنْ أَبِي الصُّحَى مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣) آل عمران: ١٧٣. أخرجه البخاري.

- حَسْبُنَا: كَافِيْنَا فَلَا يُحْوجُنَا لِغَيْرِهِ.

❁ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». متفق عليه.

❁ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ». أخرجه أحمد وأبو داود.

✽ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ
 فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ». أخرجه أحمد والترمذي والضياء
 في المختارة.



الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ وَرُقِيَّتِهِ

❁ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتِيَ بِهِ قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». متفق عليه.

وفي حديث عروة عنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».

❁ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا». متفق عليه.

❁ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يُشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ. أخرجه مسلم.

في تعويد الطفل

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّدُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». أخرجه البخاري.



الدعاء عند هبوب الريح

❁ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»، قَالَتْ: وَإِذَا تَحَيَّلَتِ السَّمَاءُ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّي عَنْهُ. فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ! كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَنِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمְطِرُنَا﴾». أخرجه مسلم.

❁ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ثَابِتِ الزُّرْقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوَهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِينُوا مِنْ شَرِّهَا». أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

❁ ما يُقال عن نزول الغيث ❁

❁ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا». أخرجه البخاريُّ.

❁ وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من وجه آخر: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا». أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي.

وفي لفظٍ عنده: «اللَّهُمَّ سَيِّبًا نَافِعًا».

-سَيِّبًا: بِسُكُونِ الْيَاءِ مِنْ سَيْبٍ أَوْ سَابَ إِذَا جَرَى، أَي: مَطَرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ كَثْرَتِهِ، أَوْ بِمَعْنَى الْعَطَاءِ.

❁ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّبَهُ، وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَيَّ أُمَّتِي». وَيَقُولُ إِذَا رَأَى

الْمَطَرُ: «رَحْمَةٌ». أخرجه مسلم.

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». متفق عليه.

وفي لفظ عند البخاري: «مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ».



دُعَاءُ الْاِسْتِخَارَةِ

❁ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي ، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي». قَالَ: «وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ».

أخرجه البخاري.

- أَسْتَخِيرُكَ: السِّينُ وَالتَّاءُ لِلطَّلَبِ. وَالْمَعْنَى: أَطْلُبُ مِنْكَ يَا رَبِّي أَنْ

تَخْتَارَ لِي الْأَنْفَعَ وَالْأَصْلَحَ.
 -وَأَسْتَقْدِرُكَ: السَّيْنُ وَالنَّاءُ لِلطَّلَبِ. وَالْمَعْنَى: أَطْلُبُ مِنْكَ يَا رَبِّي أَنْ
 تَجْعَلَ لِي عَلَيْهِ قُدْرَةً.



دُعَاءُ السَّفَرِ

❁ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَرَدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَّمَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ : « كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ❁ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَائِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ : « آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . أخرجه مسلم .

- مُقْرِنِينَ : مُطِيقِينَ ضَابِطِينَ .

- وَاطْوِ : قَرَّبْ وَاقْصِرْ لَنَا مَسَافَةَ سَفَرِنَا لِتَقْطَعَهُ سَهْلًا مَيْسُورًا .

- وَوَعَثَائِ السَّفَرِ : شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ .

- وَكَأَبَةِ الْمُنْظَرِ: تَغَيَّرَ النَّفْسُ بِالْإِنْكَسَارِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ لِأَمْرِ تَرَاهُ يُحَدِّثُ لَهَا ذَلِكَ.
- وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ: الْمَرْجِعُ الَّذِي يَسُوءُ وَلَا يَسُرُّ.

❁ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَرْنَا وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.



❁ ما يقول المسافر وقت السحر ❁

❁ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ:
 «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا
 وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». أخرجه مسلم.
 - وَأَسْحَرَ: دَخَلَ فِي وَقْتِ السَّحْرِ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ.



الدُّعَاءُ لِلْحَيَّاتِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

❁ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ جِنَازَةً، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاعْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» قَالَ: حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ. أخرجه مسلم.

- أَكْرِمْ نُزُلَهُ: النُّزُلُ: مَا يُعَدُّ لِلضَّيْفِ.

- وَسَّعَ مُدْخَلَهُ: أَي: كُلِّ مَوَاضِعَ دُخُولِهِ كَقَبْرِهِ وَمَنَارِلِهِ الْأُخْرَوِيَّةِ.

❁ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ جِنَازَةً، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا

فَأُخِيهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتُهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». أخرجه الخمسة.

✽ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا ابْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

✽ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَلِّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ». أخرجه الحاكم.



دُعَاءُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

❁ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي، قَالَ: فَظَنْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: بَلَى.. الحديث إلى قول جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ رَبَّكَ يَا مُرُوكَ أَنْ تَأْتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ، فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا، وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِذَا شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْأَحْقُونِ». أخرجه مسلم.

وفي رواية له عن عطاء بن يسار عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَنَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِذَا شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحْقُونِ».

❁ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ بَرِيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى
الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلْأَحْقُونِ، أَسْأَلُ اللَّهَ
لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ». أخرجه مسلم.

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ».

وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَالنَّسَائِي: «أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ
لَكُمْ تَبَعٌ».

وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ الْبَزَارِ: «غَفَرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لَنَا وَلَكُمْ وَرَحِمَنَا
وَإِيَّاكُمْ».

- فَرَطٌ: مُتَقَدِّمُونَ.



تم بحمد الله،

وصلت الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً



فهرس

- المقدمة ٣
- وَرْدُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ١٣
- وَرْدُ النَّوْمِ ٢٤
- الْأَمْرُ النَّبَوِيُّ لِمَنْ رَأَى الرَّؤْيَا أَوْ الْحُلْمَ ٣٢
- الْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ أَثْنَاءَ النَّوْمِ ٣٥
- دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ ٣٦
- دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ ٣٧
- ذِكْرُ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ ٣٨
- ذِكْرُ دُخُولِ الْمَنْزِلِ ٣٩
- ذِكْرُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ ٤٠
- دُعَاءُ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ وَمَا يُقَالُ لِمَنْ لَبَسَهُ ٤١
- دُعَاءُ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ ٤٣
- دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ ٤٤
- الذِّكْرُ عِنْدَ الْأَذَانِ ٤٥
- الْأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ ٤٨
- مَا يَقُولُ عِنْدَ الطَّعَامِ ٥٢

- ٥٤ ما يقول عند الفراغ من الطعام
- ٥٦ دُعَاءُ الصَّيْفِ لِمَنْ ضَمَّه
- ٥٧ كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ
- ٥٨ الْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ نَزْوِلِ مَنْزِلٍ
- ٥٩ دُعَاءُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ
- ٦٠ الْأَمْرُ النَّبَوِيُّ لِمَنْ تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِهِ
- ٦١ دُعَاءُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ
- ٦٣ الذِّكْرُ عِنْدَ الْكَرْبِ
- ٦٥ الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ وَرُقِيَّتِهِ
- ٦٦ فِي تَعْوِيدِ الطِّفْلِ
- ٦٧ الدُّعَاءُ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ
- ٦٨ مَا يُقَالُ عَنِ نَزْوِلِ الْغَيْثِ
- ٧٠ دُعَاءُ الْاسْتِخَارَةِ
- ٧٢ دُعَاءُ السَّفَرِ
- ٧٤ مَا يَقُولُ الْمَسَافِرُ وَقْتَ السَّحَرِ
- ٧٥ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
- ٧٧ دُعَاءُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ
- ٧٩ الْفَهْرَسِ



"لَعَلَّكَ تَرْضَى"

الدُّكْرُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ وَأَفْضَلُهَا، وَأَحْبَبُهَا إِلَى اللَّهِ وَأَشْرَفُهَا..
وَأَزْكَاهَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُهَا، وَأَرْفَعُهَا لِمَقَامِ الْعَبْدِ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَرْضَاهَا..
وَالدُّكْرُ بُرْهَانٌ عَلَى حَيَاةِ الْقَلْبِ وَسَلَامَتِهِ، وَطَهَارَتِهِ وَإِنَابَتِهِ..
وَبِالدُّكْرِ تَطْيِبُ الْحَيَاةُ، وَيَنْشَرِحُ الصَّدْرُ، وَيَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ، وَتَقَرُّ الْعَيْنُ..
فادُّكِرْ رَبَّكَ لَعَلَّكَ تَرْضَى.. ادُّكِرْ رَبَّكَ لَعَلَّكَ تَرْضَى..
ادُّكِرْ خَالِقَكَ لَعَلَّكَ تَسْعُدُ وَتَنْعَمُ وَتَهْتَمُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى..

المؤلف



9786030486663